جبهة قطاع

كما أعلنت المصادر، أمس، ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على القطاع إلى 73,008 شهداء، و172,260 مصابا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وأفادت بأن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال الـ24 ساعة الماضية 5 شهداء جددا، و8 إصابات.

وأوضحت أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى 997، وإجمالي الإصابات إلى 3,152، فيما جرى انتشال 784 جثمانا. وأشارت إلى أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

واعتقلت قوات الاحتلال شابا من بلدة دير الغصون شمال طولكرم، واقتحمت منازل مواطنين في بلدة السواحرة الشرقية، شرق القدس المحتلة، وفتشتها وعبثت بمحتوياتها، واعتدت على أصحابها بالضرب، وصادرت هواتفهم.

وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي خلال اقتحامها قرية دير أبو مشعل، شمال غرب رام الله، وأغلقت المدخل الغربي والوحيد لقرية المغير، شرق رام الله، ومنعت المركبات من الدخول إلى القرية أو الخروج منها. واقتحمت قوات الاحتلال القرية، وأطلقت قنابل الصوت، وانتشرت في عدد من أحياء القرية، وشرعت بعمليات تمشيط وتفتيش. وذكرت مصادر محلية أن الاقتحام تخللته تحركات مكثفة لآليات الاحتلال داخل القرية. كما نصبت قوات الاحتلال حاجزا على بوابة عين سينيا شمال رام الله، وأعاقت حركة المركبات الخارجة من المدينة.

واعتدى مستوطنون على تجمع عرب الكعابنة شرق بلدة الطيبة شرق رام الله، برفقة مواشيهم، وأقدموا على قطع خطوط الكهرباء والمياه التي تخدم المواطنين. وقالت منظمة البيدر الحقوقية إن هذا الاعتداء تسبب بحرمان الأهالي من خدمات أساسية.

ونصب مستوطنون، خيمة قرب منازل المواطنين في قرية كيسان شرق بيت لحم. واقتحم مئات المستوطنين فجر أمس، مقام يوسف شرق مدينة نابلس لأداء صلوات تلمودية.

أميركا ترفض

بشأن الاتفاق، وقال إنه سيقرأ نص الوثيقة «كلمة بكلمة»، من دون أن يحدد موعدا لنشرها بالكامل. وحتى الآن، لم تنشر نسخة رسمية من مذكرة التفاهم، فيما تداولت وسائل إعلام إيرانية تقارير تحدثت عن 14 بندا تتضمنها الوثيقة.

وحسب تلك التقارير، تشمل التفاهمات انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان، ورفع الحصار عن مضيق هرمز وإعادة فتحه بالكامل، وإلغاء العقوبات المفروضة على إيران، والإفراج عن 24 مليار دولار من الأموال الإيرانية المجمدة، إضافة إلى إعداد برنامج أميركي لإعادة إعمار إيران بقيمة تصل إلى 300 مليار دولار.

وفي سياق متصل، ذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية نقلا عن مصادر أميركية، أن ترامب يدرس إبعاد عدد من كبار المسؤولين في إدارته ممن عارضوا الاتفاق مع إيران، بينهم وزير الجيش، بيت هيغسيث، ومدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA)، جون راتكليف.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أميركي وصفه لما دار داخل البيت الأبيض بالقول إن «الجدل حسم، ومن عارض الاتفاق قد يدفع ثمنا شخصيا». وحسب التقرير، فإن وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، يبدو حتى الآن بمنأى عن هذه التغييرات المحتملة، في ظل تجنبه انتقاد الاتفاق علنا وتمتعه بمكانة قوية داخل الإدارة.

وأضافت الصحيفة أن الأسابيع الأخيرة شهدت نقاشات حادة داخل الإدارة الأميركية بشأن التعامل مع إيران، بما في ذلك خلافات بين ترامب ونائبه جيه دي فانس، الذي يقود مع ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر مسار المفاوضات مع طهران.

ووفقا للتقرير، يدعم فانس وويتكوف وكوشنر التوصل إلى اتفاق مع إيران، استنادا إلى تقديرات مفادها أن النظام الإيراني لن يسقط في المدى المنظور، إضافة إلى ضغوط مارستها بعض الدول الخليجية، وفي مقدمتها قطر.

في المقابل، ذكرت الصحيفة أن روبيو وهيغسيث، إلى جانب مسؤولين في وزارة الدفاع والخارجية، قدموا تقييما مغايرا اعتبر أن النظام الإيراني يواجه ضغوطا اقتصادية متزايدة، وأن تشديد هذه الضغوط كان من شأنه أن يفضي إما إلى رضوخ طهران أو إلى إضعاف النظام بصورة أكبر.

وقال الرئيس الأميركي أمس إنه اقترح على إسرائيل أن يتولى الرئيس السوري أحمد الشرع أمر حزب الله اللبناني، لافتا إلى أن الحملة الإسرائيلية تسببت في سقوط عدد كبير من الضحايا.

وفي ما يتعلق بالتقارير التي تفيد بتدهور علاقته مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، قال ترامب إن «على بيبي أن يكون أكثر مسؤولية تجاه لبنان». وقال: «لست راضيا عن طريقة تعامل إسرائيل مع لبنان وحزب الله. كان عليها أن تكون قادرة على إنجاز المهمة بشكل أسرع».

وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس إن المحادثات مع الولايات المتحدة في شأن اتفاق نهائي مع واشنطن تبدأ الجمعة على الأرجح، بعد إعلان ترامب أن مضيق هرمز سيفتح بالكامل عقب حفل التوقيع على الاتفاق المبدئي.

وقال عراقجي «من المرجح أن تبدأ يوم الجمعة، وفي مكان سيحدد لاحقا.. جولة جديدة من المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق نهائي». وأضاف أن القرارات بشأن القضايا النووية ورفع العقوبات ستتخذ في الاتفاق النهائي.

وحسب الخارجية الإيرانية، فإن رئيس مجلس الشورى كبير المفاوضين في الجمهورية الإسلامية محمد باقر قاليباف سيحضر مراسم التوقيع في سويسرا.

وسيمثل الجانب الأميركي بنائب الرئيس جي دي فانس، الذي قال إن ترامب نفسه قد يحضر أيضا.

وتقام مراسم توقيع مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران الجمعة، في فندق فاخر على جبل بورغنشتوك المطل على بحيرة لوسيرن وسط سويسرا، حسب ما أفادت وزارة الخارجية السويسرية وكالة فرانس برس الثلاثاء.

وقالت الوزارة لفرانس برس: «في هذه المرحلة، من المقرر أن يتم التوقيع يوم الجمعة 19 حزيران/يونيو في بورغنشتوك»، مضيفة أن هذا المكان الواقع وسط سويسرا، يصعب الوصول إليه وبالتالي يسهل تأمينه، «وقد اقترحه وسطاء باكستانيون وقطريون، بالإضافة إلى الولايات المتحدة وإيران».

ورحب مدير وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول بالاتفاق معتبرا أنه «خبر ممتاز للاقتصاد العالمي ولأسواق الطاقة».

في المقابل، قال التلفزيون الإيراني إن ناقلات نفط إيرانية استأنفت عملياتها بعد التفاهم مع واشنطن.

وتراجع سعر برميل نفط برنت، وهو المعيار العالمي لأسعار النفط الخام، أمس إلى ما دون 80 دولارا للمرة الأولى منذ مطلع آذار/مارس، على خلفية إعلان ترامب إعادة فتح مضيق هرمز بالكامل اعتبارا من الجمعة.

وعندما سئل ترامب خلال قمة مجموعة السبع في فرنسا عن موعد نشر نص الاتفاق، قال إنه يرغب بنشره «ربما قريبا جدا».

لبنان

وبحث الرئيس اللبناني جوزيف عون مع رئيس الحكومة نواف سلام أمس التحضيرات لجولة تفاوض جديدة مع إسرائيل، مقرر عقدها الأسبوع المقبل في واشنطن.

وأوردت الرئاسة اللبنانية في بيان أن عون وسلام بحثا «التحضيرات الجارية لانعقاد الجولة المقبلة من المفاوضات اللبنانية الأميركية الإسرائيلية في واشنطن الأسبوع المقبل» التي تنطلق في 22 حزيران/يونيو، في خامس جولة منذ بدء المحادثات.

في المقابل، أكد عراقجي أمس أن إنهاء الحرب «بشكل دائم» في كل الجبهات بما فيها لبنان يشكل «القضية الأهم» في الاتفاق مع واشنطن.

وقال في اجتماع مع دبلوماسيين أجانب بثه التلفزيون الرسمي «النقطة المهمة التي أود التأكيد عليها هنا أنه من وجهة نظرنا فإن طرفي هذه المذكرة هما: من جهة الولايات المتحدة وإسرائيل، ومن جهة أخرى إيران وحزب الله».

واستشهد أربعة أشخاص أمس جراء غارات إسرائيلية متلاحقة استهدفت ثلاث سيارات في جنوب لبنان، وفق ما أوردت الوكالة الوطنية للإعلام، في حين افاد جيش الاحتلال بأنه اعترض صواريخ لحزب الله ورد عليها بتوجيه غارات.

وأفادت الوكالة الوطنية بأن مسيّرة إسرائيلية استهدفت سيارتين في بلدة ميفدون في منطقة النبطية، وسيارة ثالثة في بلدة شوكين المجاورة، ما أدى «وفق حصيلة أولية إلى استشهاد أربعة مواطنين ووقوع جرحى».

وأعلن اجيش الاحتلال الإسرائيلي أنه نفذ غارة جوية في جنوب لبنان بعد أن رصد مركبة مشبوهة في منطقة كان جنوده يتواجدون فيها، من دون تحديد موقعها. وأشار إلى أن قواته اعترضت صواريخ عدة أطلقت على جنود في جنوب لبنان، مضيفا «بعيد ذلك، قصف سلاح الجو الإسرائيلي ودمّر منصة كان أطلق منها عدد من الصواريخ».

إنقاذ حياة

وعند الوصول إليها تبين وجود عائلة من مدينة بئر السبع تستغيث بعد تعرض طفلتها لحالة غرق أثناء تواجدهم في إحدى الفلل السياحية.

واضافت انه على الفور جرى نقل الطفلة بواسطة الدورية إلى أقرب مركز طبي لتقديم الإسعافات الأولية، ومن ثم تم استدعاء طواقم الإسعاف التي تولت نقلها إلى مستشفى أريحا الحكومي لاستكمال العلاج، حيث وصفت حالتها بالمتوسطة، وأدخلت إلى قسم العناية للمراقبة الطبية.

وأكدت الشرطة أن سرعة الاستجابة والتدخل الفوري لعناصر الدورية كان لهما دور حاسم في إنقاذ حياة الطفلة وتقديم الرعاية اللازمة في الوقت المناسب.

استطلاع: بينيت

حزب «يَشار» برئاسة آيزنكوت من 17 إلى 21 مقعدا، ليفتح فجوة من أربعة مقاعد مع بينيت.

وتأتي هذه النتائج في وقت تُظهر فيه استطلاعات الرأي الإسرائيلية الأخيرة اتجاها متواصلا من التآكل في قوة بينيت الانتخابية، بعد أن كان يطرح نفسه باعتباره المنافس الأبرز لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

ووفقا لموقع «عرب 48»، يواصل حزب بينيت فقدان المقاعد رغم إعلانه خوض الانتخابات المقبلة ضمن إطار سياسي مشترك مع رئيس المعارضة، يائير لبيد، في خطوة هدفت إلى توحيد معسكر المعارضة وتعزيز فرصه في مواجهة الليكود.

في المقابل، أظهر الاستطلاع تراجعا طفيفا لليكود، الذي فقد مقعدا واحدا مقارنة باستطلاع القناة السابق الذي أجري مطلع حزيران/ يونيو الجاري، ليستقر عند 23 مقعدا، فيما ترتفع قوة «يسرائيل بيتينو» بقيادة أفيغدور ليبرمان بمقعدين إلى 10 مقاعد.

وجاء توزيع المقاعد كالآتي: الليكود 23 مقعدا، «يَشار» 21، «بياحد» 17، «يسرائيل بيتينو» 10، «عوتسما يهوديت» 9، «الديمقراطيون» 9، شاس 9، «يهدوت هتوراه» 7، تحالف الجبهة والعربية للتغيير 7، «الصهيونية الدينية» 4، والقائمة الموحدة 4.

ويُظهر الاستطلاع تراجع معسكر الائتلاف الحالي بمقعد واحد، رغم تجاوز حزب «الصهيونية الدينية» نسبة الحسم. كما أشار إلى أن خوض الأحزاب العربية الانتخابات ضمن قائمة مشتركة من شأنه أن يُضعف معسكر الائتلاف بمقعد إضافي.

وللمرة الأولى في استطلاعات «كان 11»، يتصدر آيزنكوت معسكر المعارضة في السؤال حول القيادة في المعسكر المناهض لنتنياهو؛ إذ أيد 44٪ من ناخبي المعارضة أن يقود آيزنكوت المعسكر، مقابل 36٪ لبينيت.

وفي المقابل، حافظ نتنياهو على صدارته في سؤال الملاءمة لرئاسة الحكومة عند مقارنة اسمه بكل من بينيت وآيزنكوت وأفيغدور ليبرمان.

وفي ما يتعلق بالاتفاق الأميركي الإيراني، أظهر الاستطلاع أن 18٪ فقط من المستطلعة آراؤهم يؤيدون الاتفاق، مقابل 55٪ يعارضونه.

كما قال 70٪ إنهم ما زالوا يشعرون بالقلق من التهديد الإيراني رغم الحرب الأخيرة والاتفاق المعلن، فيما أفاد 39٪ بأن شعورهم بالأمن تراجع مقارنة بما كان عليه بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، مقابل 26٪ قالوا إن شعورهم بالأمن تحسن.

ورأى 40٪ من المشاركين أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، سيبقى «صديقا كبيرا لإسرائيل» رغم توقيع الاتفاق مع إيران، بينما اعتبر 32٪ أن مكانته لدى الإسرائيليين ستتضرر بسبب الاتفاق.

وفي صفوف ناخبي الليكود، أظهر الاستطلاع أن 30٪ يؤيدون إلغاء الانتخابات التمهيدية للحزب (البرايمرز)، مقابل 24٪ يعارضون ذلك.

السعودية تؤكد

في تعزيز فاعلية المنظمة الدولية وترسيخ مبادئها ومقاصدها، حسبما أفادت وكالة الأنباء السعودية.

وتضمنت المداخلة عددا من التساؤلات المتعلقة بضمان احترام القانون الدولي، وتعزيز دور الأمم المتحدة في دعم القضية الفلسطينية وتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة، إضافة إلى دعم عمل الهيئات الأممية، بما في ذلك وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، «الأونروا».

كما تناولت التحديات المالية التي تواجه الأمم المتحدة، وأهمية دعم الدول النامية وتسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، إلى جانب إصلاح مجلس الأمن ومبادرة الأمم المتحدة «يو إن 80»، بما يعزز كفاءة المنظمة وقدرتها على أداء مهماتها الأساسية.

ومن المقرر أن ينتخب الأمين العام الجديد للأمم المتحدة خلال عام 2026، إذ سيتولى منصبه العاشر في تاريخ المنظمة لولاية مدتها 5 سنوات، تبدأ في الأول من كانون الثاني/ يناير 2027.

إطلاق حزب

الفلسطيني «نقف معا»، وهو «حراك مدني غير حزبي يعمل على تعزيز الشراكة العربية اليهودية وبناء قوة جماهيرية تناضل من أجل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية والبيئية»، وفقا لتعريفه.

وأوضح الحزب الجديد في بيانه أن داوود هي المرأة الوحيدة التي تترأس حاليا حزبا سياسيا على المستوى الوطني في إسرائيل، وهي أيضا أول امرأة فلسطينية على هذا الصعيد.

وقالت داوود: «هذه هي اللحظة الأخيرة لإنقاذ مجتمعنا».

وأضافت: «نحن يُتخلى عنا، نُقتل، يُحرق مستقبلنا - وأعرف أنه لإصلاح هذا الواقع لا يكفي أن نقول فقط ما الذي نعارضه، بل علينا أيضا أن نقول ما الذي نؤيده».

وأورد الحزب أن تركيزه سيكون على «النضال ضد العنف والجريمة، وانعدام الأمن في ظل حرب مستمرة، وارتفاع كلفة المعيشة، وأزمة السكن، وتحديات التخطيط والبناء، وغياب الحلول التعليمية، والقضية الملحة التي دفعت إلى الهامش - الدفع نحو اتفاق سلام إسرائيلي-فلسطيني».

ودعا لي غرين إلى تعاون قوى المعارضة الساعية إلى الإطاحة بالائتلاف الحاكم الذي يقوده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وجاء إطلاق الحزب بعد يوم من إعادة تأكيد نتنياهو عزمه الترشح في الانتخابات المقرر إجراؤها بحلول نهاية تشرين الأول/أكتوبر.

ونتنياهو البالغ 76 عاما تولى رئاسة الوزراء للمدة الأطول في تاريخ إسرائيل، إذ أمضى أكثر من 18 عاما في المنصب عبر ولايات متعددة منذ العام 1996.

وهو يتطلع إلى ولاية أخيرة فيما يواجه محاكمة بتهم فساد مستمرة منذ أكثر من خمس سنوات، ويسعى في الوقت نفسه للحصول على عفو رئاسي.

وتعرض نتنياهو في الأشهر الأخيرة لانتقادات حادة وجهها معارضون يتهمونه بعدم تحقيق الأهداف الحربية التي حددها.

الشيخ: افتتاح

ووحدة أراضيها.

وأدانت الأمانة العامة للجامعة العربية، افتتاح ما يسمى «إقليم أرض الصومال» سفارة له في مدينة القدس المحتلة، في انتهاك واضح للإجماع الدولي القائم بشأن الوضع القانوني للمدينة وتقويض للجهود الدولية الرامية إلى تحقيق السلام العادل والشامل على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ حل الدولتين.

وشددت الجامعة العربية أن هذه الخطوة المرفوضة شكلا ومضمونا تعد أحد أوجه ترسيخ الاحتلال غير الشرعي، واستمرار لانتهاج القوة القائمة بالاحتلال المزيد من الإجراءات والتدابير التي من شأنها تغيير الوضع القانوني والتاريخي والديموغرافي للمدينة المقدسة وعزلها عن محيطها الفلسطيني وتقويض الوجود والسيادة الفلسطينية فيها.

وأكدت أن هذه الإجراءات التي تعد باطلة ولاغية ولا يترتب عليها أي أثر قانوني بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

كما أكدت، أن مدينة القدس الشرقية تشكل جزءا لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، مجددة موقفها الثابت والداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا لمبادرة السلام العربية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وجددت التأكيد على تضامنها الكامل مع جمهورية الصومال الفيدرالية، ودعمها الثابت لسيادتها الوطنية ووحدة أراضيها، داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والسياسية، واتخاذ المواقف والإجراءات الكفيلة بالحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس، ومنع أي محاولات تستهدف فرض أمر واقع جديد على الأرض أو إضفاء الشرعية على الاحتلال الإسرائيلي وممارساته غير القانونية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وأدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، قيام رئيس إقليم الشمال الغربي لجمهورية الصومال الفيدرالية، ما يسمى «أرض الصومال» بزيارة القدس المحتلة وافتتاح مبنى أطلق عليه اسم «سفارة».

وأكد أبو الغيط أن هذه الخطوة باطلة ومنعدمة الأثر القانوني ومحاولة يائسة للنيل من سيادة جمهورية الصومال ووحدة أراضيها، ومخالفة لميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي، واستفزازا للشعب الصومالي والوطن العربي والعالم الأفريقي والإسلامي في ظل ما تمارسه سلطات الاحتلال من جرائم بحق الشعب الفلسطيني.

ودعا المسؤولين في الإقليم إلى مراجعة هذه السياسة وعدم الزج بمستقبل الإقليم ومصالح سكانه في ترتيبات تخدم أجندات خارجية لا تخدم مصالح الشعب الصومالي وعدم ربط الإقليم بمصالح سلطة الاحتلال الإسرائيلي التي تقوم سياساتها على استغلال خلافات الأشقاء وتعميقها لزعزعة الاستقرار الإقليمي وتعزيز نفوذها العسكري والسياسي.

من جانبه، أكد المتحدث الرسمي باسم الأمين العام جمال رشدي تضامن الجامعة العربية الكامل مع جمهورية الصومال الفيدرالية ودعمها الثابت لسيادتها وإستقلالها ووحدة أراضيها، مذكرا بأن مجلس الجامعة كان قد اعتبر في اجتماعه غير العادي، بتاريخ 28 ديسمبر 2025، التحركات الإسرائيلية مع إقليم الشمال الغربي لجمهورية الصومال تهديدا للأمن القومي العربي وللسلم والأمن والاستقرار في البحر الأحمر وخليج عدن والقرن الأفريقي.

وأوضح، أن الأمين العام مستمر في جهده لحشد موقف عربي أفريقي دولي موحد لمواجهة هذه التحركات وصون سيادة جمهورية الصومال واستقرار المنطقة.

اللجنة الاستشارية

الأوروبية، وجامعة الدول العربية.

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، أن هذه الاجتماعات تنعقد في توقيت تشتبك فيه التحديات السياسية والمالية والعملياتية المحيطة بالأونروا. ولفت إلى أن اللجنة الاستشارية ستناقش على مدار يومين أبعاد هذه الأزمات، وتداعياتها المباشرة على الخدمات الحيوية والأساسية من تعليم وصحة وإغاثة المقدمة لملايين اللاجئين الفلسطينيين.

وأشار إلى أن اليوم الأول سيشهد عروضا استراتيجية لمديري الأقاليم حول الحيز التشغيلي في غزة والضفة ولبنان يعقبها عرض للأزمة المالية وانعكاساتها على عملياتها في أقاليمها الخمس، فيما يخصص اليوم الثاني لمناقشة استدامة البرامج الأساسية، ومراجعة ملف الحياد والتقدم المحرز في تنفيذ توصيات مجموعة المراجعة الخارجي، حيث ستعتمد اللجنة الاستشارية رسميا إغلاق 40 توصية تم اكتمال تنفيذها من طرف الأونروا من مجموع 50 توصية، وإقرار التوصيات ورسالة الرئيس الصادرة عن الاجتماعات.

وأكد أبو هولي أن ميزانية «الأونروا» تواجه عجزا يُقدر بـ 100 مليون دولار، حيث سيحث الوفد الفلسطيني الدول المانحة على تغطية هذا العجز عبر تقديم تمويل إضافي عاجل.

الاحتلال يبدأ

وأشار إلى أن وحدات من جيش الاحتلال، أجرت خلال نيسان الفائت أعمال مسح في المنطقة، عدة مرات.

وأكد قبها أن الاحتلال طرد عائلة أبو فارس رحال، وعاصم أبو الهيجاء من بيتيهما، فيما التقط صورا للمقيمين في عدة بيوت أخرى، ووثق بطاقات الهوية لسكانها.

وقال الإعلامي تامر أبو الهيجاء، الذي يقيم في قلب مخيم جنين لـ»الحياة الجديدة» إن المنطقة التي سيقام فيها معسكر الاحتلال، ستحول عمليا الحياة إلى جحيم، ويمكن لأبراج المراقبة فيها، أن تتحكم بكل شيء في المخيم والمدينة، ومناطق بعيدة شرق جنين، وشارعي حيفا والناصرة.

والجابريات هي المنطقة الأكثر علوا في جنين، وتتجاوز جبل أبو ضهير المجاور، الذي يرتفع 265 مترا عن سطح البحر، فيما تبتعد المنطقة عن البحر الأبيض المتوسط 40 كيلومترا، و50 كيلومترا عن نهر الأردن.

وسبق أن قدر حسان محمود، وهو موظف سابق في هيئة حكومية بالمدينة لـ»الحياة الجديدة» مساحة الجابريات بـ 2000 دونم، وهي مشتركة مع حدود بلديتي جنين وبرقين.

ولا يعلم المقيمون في المنطقة سبب تسمية المنطقة المصادرة، لكنهم يدركون أهمية موقعها المرتفع، الذي يمكن منه مشاهدة جبل الشيخ السوري المحتل بالعين المجردة، خاصة حينما يرتدي ثوبه الأبيض الثلجي.

وكان المؤرخ المرحوم مخلص محجوب الحاج حسن، ذكر في كتابه (جنين.. ماض وحاضر) أن منطقة الجابريات كانت إحدى النقاط التي وصلها الجيش العراقي عام 1948 في هجومه لتحرير المدينة من العصابات الصهيونية، بحكم موقعها المهم، والذي يقابل جبال الكرمل والناصرة وسهل مرج ابن عامر.

وحسب أحمد العلي، الذي يملك أرضا ليست ببعيدة عن المعسكر، فإن المنطقة كانت خلال انتفاضة الحجارة 1987، وانتفاضة الأقصى 2000، والسنوات التي تلتها، هدفا لاقتحامات الاحتلال.

وكثف الاحتلال استهداف جنين ومحيطها، التي كانت شبه خالية من المستوطنات والمعسكرات خلال العقدين الأخيرين، لكنه عاد إلى (حومش) و(صانور) ومعسكر عرابة وبدأ بإقامة معسكر قريب من (جانيم) و(كاديم)، وينفذ مخططات استيطانية وطرقات شرق جنين وجنوبها وغربها، أبزرها في عرابة، كما نقل قيادة لواء «منشية» إلى (صانور).

كما بدأت جرافات الاحتلال، صباح أمس، بشق طريق بين مستوطنتي جلبوع وبيسان من جهة جلقموس، شرق جنين، وتواصل تجريف أراض في بلدة عرابة، جنوب المدينة.

ويستمر منذ 21 كانون الثاني 2025، عدوان واسع على مخيم جنين، هجر سكانه، وهدم عددا غير معروف من منازله، ودمر وجرف طرقاته وبنيته التحتية، وأجبر نحو 20 ألف مواطن كانوا يعيشون فيه على النزوح، فيما طالت الاقتحامات والمصادرة والتجريف قلب المدينة وريفها.

السيسي: يجب

يُفترض أن تنسحب قوات الاحتلال إلى خلف ما يُعرف بـ»الخط الأصفر».

وقال السيسي: «مع الانشغال بالأزمة مع إيران، تم توسيع نطاق الخط الأصفر بغزة ليشمل حوالي 70٪ من القطاع، بما يعني فعليا ترك 30٪ من القطاع فقط للشعب الفلسطيني». وأضاف: «يجب أن يتوقف هذا النهج فورا وعدم السماح بضم الضفة الغربية».

واعتبر أن «لا بديل عن التوصل لتسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين»، وحض على «تنفيذ خطة (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب للسلام في قطاع غزة».

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps

العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة

الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر